mroftalp htehaB ni knil muideM

سلسلة الهدي والنور }}623{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

من باع بيعتني في بيعة. هذا حديث ابي هريرة قليل ابن مسعود نعم بيعتين في بلده فعهدوا ما شاهد للاخر ولكن في كل من الحديثين فائدة لا توجد في الحديث الاخر - 00:00:00

اما حديث ابي هريرة فهي العلة النقلية حيث قال عليه السلام في تمام الحديث من باع بيعتين في بيعة فله اوكس ما اوربا اوكسهما انقصوا ما ثمنه كما يعرف والا - 00:00:20

فاذا اخذ اكثرهما فقد اخذ الربا من ذهب الى سيدي في بيعة هذا هو او كسل ماء او ربا هذا الحديث ياتينا فائدة اخرى لي العلة المنصوص عليها به وهي انها علة ربوية - 00:00:43

اما الفائزة الاخرى فهي ان البيع صحيح والزيادة باطلة البيع صحيح والزيادة باطلة ان الذين يفسرون حديث ابن مسعود نعم بيعتين اه في بيئة لانه لجهالة الثمن فهم اولا يعاملون كما ذكرنا انفا بعزوة تخالف العزلة المنصوصة في حديث ابي هريرة - 00:01:09

وثانيا يبطلون البيع وحديث ابي هريرة ينفذه ولا يبطله ولكنه يبطل الزيادة ثم يأتي مؤيدا في حديث ابي هريرة رواية عن ابن مسعود موصوفة هذه الرواية عليه انه قال شفأة في صفقتين - 00:01:41

ربا صفقة في صفقة ربا فاذا نحن نأخذ العلة المنصوص عليها على الاقل نفضلها ونؤهلها هذا العلة التي لم يتم عليها اولا ثم هي مخالفة للعلة المنصوص عليها ثانيا واخيرا - 00:02:12

اما علة آآ غير واسعة في تعامل الناس وبخاصة اليوم اذا جئنا الى الذي اشترى سيارة ما على طريقة التقسيم اي جهالة الثمن بعد الاخذ والرد والديال على الشراء بثمن التفسير ثمن نهائي - 00:02:40

انهاه التاجر ثم كتب عنده آآ في الدفتر الخاص وكتب ما يسمونه بالكيمياريات الى اخره كيف يشتغل يقال انه منفصل على ثمن مجهول اخي ثمن النقد قال ثمنه ايه؟ لاجله - 00:03:12

هذا الحقيقة لا يوافق واقع التقسيط اليوم تماما بل انا اقول ولا في الزمن القديم هذا الوجوب والسندات وما شابه ذلك. بدليل اذا جاء رجل يريد ان يشتري ناقة او شاة او نحو ذلك - 00:03:37

فسينفصلان على احد البيعتين او احدى البيعتين ان نقذه ثمن فقد تحدد الثمن بتاع الاشكال واي سلف ولم ينقضه الثمن فبدأ يجدا انه ناس شرفاء على ثمن التقسيط الاجل فاين جهالة الثمن ذلك مفروض تماما - 00:04:00

اخيرا والبحث في هذا يكون جدا اريد ان يفز النظر ان هذه المعاملة اي بيع التقسيط نخيلة في الاسلام دخيلة على المعاملات الاسلامية في مبايعة اجنبية غربية من اه اقوام - 00:04:29

وشفعي الله وما وفيه تعالى في القرآن الكريم لانهم لا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يزيدون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب فهؤلاء لا يحرمون ما يحللون ونحن بسبب - 00:04:53

تقليدنا الاعمى لهؤلاء الكفار احسنا يستيسلن بالتقسيط وفعلا في تداول مصالح الناس ولكن ليس من القاعدة المطلوبة في الاسلام قولهم الغاية تبرر الوسيلة فالذي اريد ان اذكر به ان بها التقسيط رفع الشفقة - 00:05:13

والرحمة للقلوب الاغنياء على الفقراء وكان من الممكن لكل التجار ان يدسب اجورا وثوابا عظيما جدا في اثناء كسبهم للمال الحلال

وبخاصة ان هذا الكشف الحلال مع الاجور والثواب العظيم من الله - 00:05:46
انفع لهم في العاجلة فضلا لاجله. كيف ذلك لقد جاءها في بعض الاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان القرن درهمين يساوي صدقة درهم هذه مئتين دينار يساوي صدقة مئة دينار - 00:06:19
اذا اقرضت اخاك المسلم مائتي دينار فكأنما تصدقت بمائة دينار فلو ان التجار الذي وسع الله عليهم في اموالهم ضعوا بسعر النقد بالتفصيل ولم يأخذوا زيادة عن ابيع النقد وصدروا في الوفاء - 00:06:52
على اخوانهم المسلمين لله عز وجل ليس لاهل الزيادة التي سماها الرسول صراحة بالربا وانما تقربا منهم الى الله تبارك وتعالى وتأملوا كم وكم يتوتر عندهم كل يوم من الصدقات دون ان يتصدقوا - 00:07:20
سوى ان يبيعوا بسعر النقد في التقسيط فيا سيجمعون في كل يوم الالوف المؤلفة الى الصدقات وان لم يتصدقون. هذا من ناحية الاجلة اما العاجلة الان معي هذا السر الالهي - 00:07:47
انما يريد الا يربح المسلم على اخيه المسلم مستغلا حاجته اكثر مما يستفيد البائع من الغبي اذا تصورتم معي هاجرين يبيعان بضاعة واحدة احدهما يبيع بثمن واحد لا فرق عنده بين ثمن النقد - 00:08:12
وبين ثمن التقصير والاخر يأخذ زيادة على بيع التقسيم اي الرجلين تنفق بضاعته اكثر عم بقول بعز هاجرين كلاهما يجيء بضاعة واحدة وسعرهما في التقسيط واحد لكن احدهما اذا ضاع بالتقسيط - 00:08:43
يبيع بنفس سعر ايش؟ النقد اما الاخر فيأخذ زيادة. الزبائن تكثر على الاول ام على الثاني؟ الاول اذا لماذا لا يضيع الناس بسعر واحد سعر التقسيط هو عايش سعر النقض - 00:09:13
ذلك هو الجشع وهو الطمع اولا ثم الرغبة عن الاجر الاجلة التي ذكرناها انفا انه لو كان مثلا يريد ان يبيع بسعر التقسيط زيادة الف ريال مثلا الم يأخذ منه هذه الزيادة - 00:09:32
ماذا يكتب له صدقة خمس مئة ريال كتبت له هكذا لانه باعه وصبر عليه في الوفاء لذلك فالامر الذي يكسبه التاجر لو باع بسعر واحد ولم يأخذ الزيادة ذلك له خير عاجلا واجلا - 00:10:00
ولكن اولا الجشع والطمع وثانيا تقليدنا للاوروبيين الذين وصفهم رب العالمين كما ذكرنا انفا في لا يحرمون ما حرم الله ورسوله وبسبب هذه المعاملة السيئة التي تسلمت بين التجار اليوم - 00:10:26
كان من اسباب التي بعثت الثقة والرباس الذي كان يكون بالاجنة الصالحة بين الاغبياء وبين الفقراء ومثل هذا التحكم هو الذي يريد الانسجام ويولد الاحزاب الشيعية ونحوها التي انقلبت على الاثرياء - 00:10:52
ليعودوا اخيرا فقراء تجارة وصغارا ذلك سبب من لا يقف عندما امر الله عز وجل من العدل والاحسان وحسن طعام المسلمين معهم مع بعض واجعلنا في هذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين - 00:11:24
او يصفوفكم وان تسوية الصفوف من تمام الصلاة تواصوا لا تدعوا فروجات للشيطان. تقدموا هناك في الاخير لا تمدوا رؤوسكم انظروا يمين ويسارا كما انتم قد فتروا من خلف الامام - 00:11:49
تقدموا يتقدموا لهذه الاشارة الله اكبر الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ذلك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:12:19
امين وقال الذين امن يا قوم اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد يا قومي انما هذه الحياة الدنيا مساءا وان الاخرة هي دار من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن - 00:13:42
وهو مؤمن يدخلون الجنة يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب الله اكبر سمع الله لمن حمده الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الحمد لله رب الرحمن الرحيم مالك يوم الدين - 00:14:36
اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين يا زلزلت الارض زلزالها واخرجته الارض اثقالها وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها - 00:16:40

لان ربك اوحى لها يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره الله اكبر سمع الله لمن حمده الله اكبر - 00:17:40

الله اكبر الله اكبر الله اكبر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله فله انفسهما او الربا. تفضل عقد اللازم فاذا بكذا نفلا او في كذا نفسية سوف يكون البيع لازما في بيعة واحدة - 00:18:48

ولكن لو حملنا الحديث على بيع العين العين مثلا اشتري بكذا نسيها نسيها وابيعها قاطيع نقل السجن فيها هنا ضيعتان لازمتان في بيعة الله فيقول له كثر ماء الربح. من فسر هذا التفسير - 00:19:31

في فترة تفصيلة هذا من العلماء انا ذكرت لك ايضا من من العلماء فسر التفسير الذي سمعته من ادم سلفي تفسيرك خلفيا وحسبنا هذا كما قيل وحسمكم هذا التفاوت بيننا - 00:19:49

كل اناء ما في جنبكم. لكن يا اعلم انك سلفي مثلي. اليس كذلك وانا ارجو ما فلماذا نزع تأثير السلف؟ ومن الراوي الذي يروي الحديث مباشرة بماذا نجعله؟ هذا مع كل ما ذكرناه - 00:20:20

ايه التبسيط فيه استدلال لاهل العاجز الذي لا يستطيع ان يدفع ثمن مبلغ وفيه تعويض التجار على الناس والاعراب عن الاجر الاخروي وهذا فرق كبير جدا بين هذه الترشيح وانا اذكر - 00:20:41

المروية البعض الكتب الهية طبيعة الامر اننا نتكلم عن الحكمة اه قالوا بان موسى بان عيسى عليه الصلاة والسلام واعظم ذات يوم الحواريين وذكروا لهم بانهم سيأتي من بعده انبياء كذا - 00:21:09

ويأتي منذ رسول اسمه احمد وهو اخر مجموعة من الرسل قالوا له كيف نعرف الصادقة من التاجر اجاب بقوله وهنا الحكمة باعتبارهم تعرفونه فنحن نعرف تمييز قول على اخر من حيث النتيجة والعقل - 00:21:41

فاذا قيل بجوار بيع التقسيط واخذ زيادة من قبل هذا هذا الصبر في وقتها فيهما اشرنا اليه لتطبيع التجار على الجفا والطمع والاستغلال حاجز الضعفاء الذين لا يستطيعون ان يدفعوا ثمن الحاجة - 00:22:15

الا بالزمن وفيه ايضا كما ذكرنا سابقا وهو عادة اه لا ينصرف الى عبادة الله وذكري كما هو شأن غير التجار المتبرعين وارادة الله الله عز وجل قد اوجد لهؤلاء سفيان هذه الفرصة - 00:22:36

ان يكسبوا اجورا كما يقولون في بعض البلاد السورية فلنشار على الضالع والناجح وهو بلاش يقعد ان يذكر الله ويصلي على نبيه القرآن لانه وين بسمح لي اخواننا عن طلبة من البيع والصراع - 00:23:07

لا بأس بذلك لأنه هو لكن ان تفصح له المكياج ان يكتسب من الحسنات ما يستطيعه اولئك المقتربون من عبادة من الكفراء والمساكين وذلك بان يصبر في وفائه الشاربين من اجل الله - 00:23:27

فيكتب له مقابل كل درهمين صدقت درهم على ذلك فقير فاذا امرت هذا القول من ان نعطل جبال الحديث على ان المقصود بيعتين في بيعة فقولوا هذا لكلام مصدا وبكذا وكذا مشيئة - 00:23:50

انما انت تبعا لمن اشارت اليه انفا احمله على بيع العينة وبهذا حصرنا ان نعرف النهي عنه في قوله عليه السلام الا صباياكم بالعين وامهاتكم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وسلفتم بهذا في سبيل الله - 00:24:13

امة الله عليكم لي لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم لا اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه لا اريد ان اجادلكم كما انني لا اريد ان تجادلوني انا ذكرت ما عندي بالذات بالذات فمن اعجبته الحمد لله خيرا له من ذكره - 00:24:35

مبسوط والله تراكم مقبولة ام يعيدها هيك؟ راحت اي نعم لكن اولى ان يستر بدنه كلها سائل يقول بقوله تبارك وتعالى تأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم في الدنيا فيقول انه يخشى ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فتكون حجة عليه لانه لا ينتفع - 00:25:05

ليقرأ قوله صلى الله عليه وسلم يؤتى بغد يوم القيامة فيدور في النار كحمال الراحة فيقول كيف يعني نخرج من آآ ابني عالم غير المعروف والنهي عن المنكر اه من ميزان الله وهذا الحديث - 00:25:47

اذكره جيدا انني كنت قرأت في التفسير الامام القرطبي الجاهلية بتفسير القرآن هذه الشبهة التي وجهت الى الامام مالك رحمه الله فاجاب رد الشيطان ان يسمع منكم مثل هذه الشبهة - 00:26:07
من منا باستطاعته ان يأتمر بكل ما يأمر وان ينتهي عن كل ما ينتهي ولكن على المسلم ان يحرص هذا المعمل اما يأمر وان ينتهي عما نهى عنه ولكن اذا كان يشعر - 00:26:40
انه احيانا اه قد يأمر بالشيء ولا يعتمد به وهي ولكن على المسجد ان يحرص على ان نعمل بما يأمل وان ينتهي ما نهى عنه ولكن اذا كان يشعر انه احيانا - 00:27:08
اه قد يأمر بالشيء ولا يأتمن به ويا وينها عن شيء اخر ولا ينتهي عنه وهنا يجب ان نستحضر حقيقتي اثنتين الاولى اشرت اليها الهة وهي ان يحرص النوم بما يأمر - 00:27:39
وان ينتهي عما ينهى عنه الحقيقة الثانية ان الامر بالمعروف والناهي عن المنكر عليه واجبان احدهما الامر والنهي والاخر عدم مخالفة لما يأمر ولما ينهى فاذا اخذنا باحد الامرين فلا ينبغي ان يخل بالامر الاخر - 00:28:02
ليعمل المعروف لكنه لا يأمر به وينتهي عن المنكر ولكن لا ينهى الناس عنه. هذا قام بواجب وترك واجبا العيش من ذلك ونحن الان في صلاته هو يأمر بالمعروف لكنه لا يأتمر - 00:28:36
وينهى عن المنصب. لكنه لا ينتهي فقيامه للامر بالمعروف والنهي عن المنكر قيام بواجب وتركه العمل بالمعروف والانتهاء عن المنكر ترك ليعجب فهذا يساوي ذاته. كل منهما اقل بواجب والحق ان يجمع بين الامرين - 00:28:57
يا امر يأتمر واذا نهى ينتهي. ولكن لا يمكن ان يوجد انسان غير معصوم يمكن ان يجمع بين الامرين بكل ما كان امر بمعروف ويفعله او نهيا عن منكر فيتركه. ربما يفوته بعض الاشياء - 00:29:27
وخاصة ان بعض الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قد لا يكون واجبا قد يكون من باب المستحبات او السنن المؤكدات فهو مثلا يحض الناس ويأمرهم بصيام الليل مثلا وهو لا يقوم الليل - 00:29:55
ويحض الناس على صلاة الضحى ويأمر بها ويذكر له من فضلها ما شاء الله وهو لا يصلي صلاة الضحى فهنا ذلك كان عليه لانه لم يحل بواجب لان ما ذكرنا ليس في وجه الله - 00:30:19
آآ خلاصة القول ان هذه الشبهة تعطل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الا يجوز للمسلم ان يتأثر بها ولكن عليه ان يحرص كل الحرص ان لا يدخل في عيد الحديث - 00:30:39
الذي اشار اليه السائل وهو ما اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال يؤتى بالعالم يوم القيامة - 00:31:01
فيلقى في النار فتنجد اقسام بطنه ويطيف به اهل النار فيقولون له يا فلان ويدور في النار كما يدور الحمار بالرحى ويطيف به اهل النار فيقولون له يا فلان الست كنت تأمرنا بالمعروف - 00:31:23
وتنهانا عن منكر فيقول ماذا كنت امركم بالمعروف ولاتيه وانهاكم عن المنكر واتيه اقول الآمن بالمعروف والناهي عن المنكر يجب ان يكون حريصا كل الحرص ان يكون في منزلة هذا العالم الذي يلقى في النار الى اخره - 00:31:49
ثم اني الاحظ في هذا الحديث ان هذا العادل من طابعه ومن ديدنه انه يأمر بالمعروف ولا يأتمر وينهى عن المنكر ولا ينتهي اي انه ليس اه ثمن لو امر احيانا بمعروف ثم لا يأتمر - 00:32:20
ونهى احيانا عن منكر فانه لا ينتهي لان الامر كما قلت انفا لا يمكن لبشر ان ينجو من الاصلال بشيء من الواجبات. ومن ذلك ان يأملوا بشيء ولا يعتمر به وينهى عن شيء ولا ينتهي عنه - 00:32:49
الحديث مأمور على من كان تابعه ان يأمر بالمعروف وان ينهى عن المنكر ان هو يخالف الناس والى خلاف ما يأمر به اللي هو اللي ان شاء الله هيكون متواضع - 00:33:09
ما صحة الحديث الذي اخرجه ابو زعلة والطبراني وابن كتاب الاضاحي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم من قال ليلة عرفة هذه العشر هذه العشر كلمات الف مرة. لم يسأل الله شيئا الا اعطاه الا قطيعة رحم او - 00:33:26
سبحان الذي في السماء عرشه سبحان الذي في الارض موطئه سبحان الذي في البحر سبيله سبحان الذي في النار سلطانه سبحان الذي في الجنة رحمته سبحان الذي في قبور قضاؤه - 00:33:46
سبحان الذي في الهواء روحه سبحان الذي رفع السماء سبحان الذي وضع الارض سبحان الذي لا ملجأ منه الا اليه هذا الحديث اه كنت خرجته قديما وهو من الاحاديث الوارثية التي لا تصح صديدها - 00:34:01
هذا من حيث الصمد ومن حيث المتن يبدو لي انه مركب ترتيبا من بعض من لا اه احسن احواله انه لا يحسن رواية الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم واشفع احواله ان يكون - 00:34:24
يرتب احد حنيفا من احاديث متفرقة تنقدم للناس حديثا لم يصح عن النبي صلى الله عليه واله وسلم هذا ما يحدثني جواب الان حول هذا الحديث هل الصابونة الخاصة بالوجه واليدين والشامبو اذا كان - 00:34:46
لا رائحة واكريم الكفر ومانفعهم ولا تزيين محرما على المرأة اثنين احرام هذه الصبابيل ان صح الجمر ونحوها ان كانت تستعمل للتنظيف وللازالة الاوساخ سواء كان ذلك في الابدان او ثياب - 00:35:10
فلا نرى في ذلك بأسا. اما ان كان يقصد المستعمل آآ اليها لغرض انواعها والطيب التي فيها هذا لا يجوز نعم يعني زوجتي نوت الحج متمتعا وانتهت من العمرة ولم تستطع القدوم الى الحج. لظروف خاصة كان عليها شيء - 00:35:40
لانها ارادت بالعمرة الحج الله عليك هذه لها حالتان الحالة الاولى تكون قد اه اشترطت على ربها قيل ما ثمرت عمرة الحج ولذت بالعمرة فقالت لبيك اللهم بعمرة اللهم اغفر لي - 00:36:11
انت حبستني اهجد الله شيء عليها اما اذا لم تقل ذلك فما هو يعطي اكثر الحجاج حينئذ يجب عليها هدي ويجب عليها ان ليعيد الحج من قبل ها انها احرمت بعمرة الحج - 00:36:45
هكذا كان السؤال احرمت في عمرة الحج. يعني اه مشيرة لذلك فانا او لا تعلم الى قوله صلى الله عليه واله وسلم دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة ولذلك - 00:37:15
قال ما دام انها احلمت بعمرة الحجم فيلزمها ما ذكرنا. اما لو انها احرمت قبل ذلك فلا شيء عليها الى اعادة العمرة مع الهزل. نعم ما حكم التبخر بالعود بعد الاحرام؟ وهل يعد هذا من الطيب المفضوط؟ من اطيب ولماذا لا يعتبر طيبا ونصيب هذه البلاد - 00:37:34
هو هذا والدعاء في اخر الشوط السابع على المروة ما خطيب الدعاء على في الشوط السابع على المروة على المروة اه لست الان مصادرا جيدا. وان كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:59
اه فعل ذلك في في المرة كما فعل في كل الاشخاص في اه صفا واضحا ولعل بعضكم يستحضر الان هل معنى ذلك الرسول عليه السلام ام لا يذكرون ذلك ابن باسم - 00:38:22
هل فعل الرسول صدر ثلاثا وهلل ودعا بين ذلك لما وقف في الشوط الاخير آآ المروة مع ماذا اول؟ اذا ماذا قال؟ نعم ماشي لا تتسائل عنه يقول بالنسبة للمراقبات الموظفين يأخذونه من البنك المركزي. وهو بنك ربوي. فهل مرتبات الموظفين حرام - 00:38:46
لاننا من امور ربوية لا اعتقد ذلك لانني فيما اعلم اه لا يفعلون ذلك لانفسهم وانما ذلك مردود عليهم فرضا والمهم ان آآ يصل المال الى الموظف بطريق المشروع. هذا ما لابس هذا المال - 00:39:18
انتم من الزمن ما هو غير مشروع كأن يدخل به دون رغبة منه الى البنك فليس عليه في ذلك شيء ولكن عليه ان يحرص على استفراده في اقرب فرصة تسمح له - 00:39:49
اه الوظيفة هذي عند حكام لا يحكمون بما انزل الله مازال في الامر شيء ابدا. المهم الوظيفة التي هو يقوم بها مشروعا ام لا؟ والمال الذي اخوي راسبا له جائزا ام لا؟ اما ما تفعله الدولة التي تحكم غير ما انزل الله - 00:40:10
فلسنا مشغولين ولسنا نستطيع ان نغير الحكم كما يريد بعض الناس اليوم ما بين عشية من لا بد من الاستعداد لهذا التغيير امدا طويلا بعيدا. لاننا نعلم علما مقيما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:40:34

الذي كان ممدودا بوحي السماء في كل لحظة آآ استمر في اصلاح لقومه ثلاثا وعشرين عاما حتى تمكن من وضع بذل في الدولة المسلمة فماذا يتمكن المسلمون اليوم ان يفعلوا وقد ذهب نبيهم من بين ظهرانيهم - 00:41:01
وان كان قد ترك لهم ما قال عليه السلام في الحديث الصحيح تركت فيكم امرين لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وسنتي ولم يتفرقا حتى ينزل علي الحوض - 00:41:31
صحيح وهذا من اجل الله علينا وعلى الناس انه كما قال في حديث اخر تركنا على بيضاء نقية لا يذل او لا يزيغ عنها الا هالك. ولا سنة نقص بسبب ما اقترف من فقد بعض من تقدمنا من رواية الاحاديث الضعيفة والموضوعة - 00:41:52
وخلقها بالاحاديث الصحيحة الثابتة من جهة وما اختلط بالعقيدة الصحيحة من التوحيد في الاسماء والصفات ونحو ذلك من العقائد مما لا صلة لها بالعقيدة الصحيحة. وما خالط السلوك الاسلامي للانفراط - 00:42:18
عن الشروق النبوي وغير ذلك من الافات لا يمكن لجماعة مسلمة توحدت افكارها اولا وتوحدت اخلاقها ثانيا حتى صاروا على لرجل واحد لا يمكنهم ابدا ان يقيموا دولة الاسلام وان يجعلوها حقيقة - 00:42:45
تمشي على وجه الارض الا بعد اجراء ما اسميه بالتسوية والتربية. تصفية الاسلام مما دخل فيه من هذه الامور التي اشرنا اليه اليها وصرام هذه التصفية بتربية المسؤولين من المسلمين من تحت ايديهم - 00:43:13
ممن هم من المسئولين عنهم حينئذ يكون المسلمون قد وضعوا لانفسهم اساسا او اللبنة الاولى لهذا الاساس الذي يكون عليه صرح الدولة المسلمة. اما ان يظل المسلمون يتعبدون الله ويعتقدون في الله - 00:43:38
امورا لم تكن في العهد الاول فسوف لا يمكنهم ابدا ان يقيموا دولة الاسلام. قد يقيمون دولة ولكن ليست هي الدولة المنشودة والتي يسعى اليها كل مسلم ميون على دينه - 00:44:09
ان كثيرا من الشعوب تقيم دولة كافرة على وجه الارض بسبب نشاطها وسعيها والله عز وجل جرت سنته في خلقه كما قال من كان يريد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - 00:44:30
اولئك كان سعد مشكورا. من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن يريد. قل له اجعلنا له جهنم غشاها مذموما منثورا. فهؤلاء الكفار الذين يقيمون دولة على وجه الارض. هذا من سعيهم في الحياة الدنيا - 00:44:50
اما في الاخرة فلا خلاق لهم ولا نصيب. فبالأولى ان يستطيع بعض المسلمين ان يقيموا دولة خيرا من تلك الدول ولكن ليس فيه الزوجة يأذن الله عز وجل ان تستمر ما شاء الله - 00:45:10
لانها لم تقل على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى شروطه. خلاصة السلام في هذه الجملة من وقد صارت قليلا انه يجب على كل الجماعات الاسلامية التي تهتم وتعلن بضرورة - 00:45:30
في تحقيق المجتمع الاسلامي اولا. واقامة الدولة الاسلامية ثانيا على وجه الارض ان يهتموا بهاتين الحقيقتين التصفية والتربية ولا يجوز لهم ان يستعملوا الامور وقديما قيل من من استعجل الشيء قبل اوانه ابتلي بحرمانه. نعم - 00:45:50
هل القصر في منى وعرفة من اجل النسك ام لاجل السفر؟ لا اعلم قد اشرنا الى هذا وليس لنا الا العمل بما جاء والله اعلم. القائلون بوجوب القصر لابن حزم وغيره يقولون ان القصر - 00:46:20
فانا ان الاتمام في السفر كالقصر في الحضر فهل هذا صحيح لا نراه بعيدا عن الصواب. وبخاصة وبخاصة ان هذه الجملة قد جاءت حديثا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم في سنن النسائي - 00:46:40
ولكن الراجح انه من كلام انه موقوف على عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه اي الذي يتم بالسفر الذي يفسر في الخبر قد يكون في هذه الجملة الموقوفة على عبدالرحمن بن عوف شيء من المبالغة ولكنها اذا ما عرضت على بعض - 00:47:09
الاحاديث الصحيحة لم تظهر تلك المبالغة اه لعل الجميع يعلمون ان شاء الله الحديث الذي رواه الشيخان في صحيحيهما من حدوث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ولدت الصلاة ركعتين ركعتين اقيمت في السفر وزيدت في الحضر - 00:47:41
في الصلاة ركعتين ركعتين فاخرت في السفر ركعتين وزيدت الحضر كل صلاة المغرب والى صلاة الفجر فاذا كان الصلاة فرضت

ركعتين ركعتين ثم بقيت في السفر كذلك فمعنى هذا يعود - 00:48:18
الى ان الزيادة على هاتين القاصرين كالقصر بالحذر تماما. لان الامر كما يقول بعض العامة في بعض البلاد الزايد اخو الناقص. هذا كلام سليم. لان الذي يصلي مثلا الفجر ثلاثا - 00:48:44
فالذي يصلي المغرب اثنتين او اربعا. الزاهد اخي الناقص لان شريعة الله عز وجل لا تقبل الزيادة كما لا تقبل النقص والزيادة مع الاسف يقول بها كثير من الناس من باب ما دخل عليه من الشبهة - 00:49:08
من القول بالبدعة الحسنة اما النقص من عبادة الحمد لله لا يقول احد لجوازها ان الزواج فقد زين لبعضهم ان يقول بها من باب من سن في الاسلام سنة حسنة الى اخر الحديث وهو حديث صحيح - 00:49:32
وماذا ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسنا. وهو حديث موقوف على ابن مسعود باسناد حسن. فاذا كان من المتفق عليه انه لا يجوز ان لا نقص من العبادة فلا يجوز كذلك الزيادة عليها فيما فرض الله عليه اتفاقا وان كان قد فتح بعضهم - 00:49:59
الاستحسان وزيادة في العبادات والطاعات خطأ منهم. ولهذا بحث اخر لعله في مناسبة اخرى ان شاء الله. نعم. نعم. حديث من عند النساء نرجو منكم القاء كلمة عميقة المعنى عظيمة الاثر قليلة الاسقف حول استغلال المرأة في اوقات الحج المباركة فيما يعود عليها بالخير - 00:50:29
لان المثال عندنا اشتغلنا بالكلام الذي لا ينفع لا اجد ان النساء يتميزن بما طلبن في هذا الشأن عن جلب شيء فكل المسلمين ذكورا واناثا مأمورون في الحج ان يكثروا من ذكر الله عز وجل - 00:50:58
وان اه لا يضيع هذا الفراغ الذي توجه اليه لعبادة الله الشباب وانما جعلت هذه المناسك هو يتفرغ المسلم ويكرر نفسه من تعلقه بحياته العادية والتي قد تصرفه عن كثير من العبادة والذكر لله تبارك وتعالى - 00:51:29
فنحن نأمر اه اللي شاء بما نأمر به الرجال ولا فرق وبخاصة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد قال في الحديث الصحيح انما النساء حقائق الرجال عليهن فما عليهم جميعا ان يهتبلوا هذه الفرصة وان يكثروا من التلبية - 00:52:08
ومن التهليل وهذا يذكرني بانني ما سمعت الكلية ولا التهليل منذ نزلنا ها هنا وكأن التربية بما بدا لي وفكرت فيه للسائلين بينما ذلك ذل اذكار هذه الايام كلها. ما دام المسلم محرما - 00:52:42
فينبغي ان يظل ملبيا ومهيلا ولا ينقطع ذلك الا مع رمي جنة العقبة الكبرى. فاذا نحن نأمر الرجال والنساء بان من التلبية المعروفة في السنة وان يمكن ايضا من التهليل ليخلصونا - 00:53:14
او يخلصون التهليل مع التلبية لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد ثبت ذلك عنه في بعض الاحاديث الصحيحة الكلام اننا نحن جميعا رجالا ونساء علينا الا نتواصل عن ذكر الله تبارك وتعالى - 00:53:45
وبهذه المناسبة اريد ان اذكر بشيء لربما ربما يستنكره بعض الحاضرين ان ايامنا هذه هي ايام ذكري وليس ايام علم وتعليم. ولكن مع الاسف الشديد اعني مثل هذه الجلسة كان المفروض الا تؤخذ - 00:54:14
وان يكون كل فرد منا متوجها الى الله عز وجل في ذكري بتهديدي والتربية والتكبير ونحو ذلك من الايطار لان هذه الايام هي ايام العبادة الشخصية كمثل صيام رمضان مثلا ما ينبغي كما يقع في بعض البلاد - 00:54:49
تشتغلي الجلسة بين بعض الركعات بالقاء موعده او لارساء الدرس هذا كله ليس من السنة لان ذلك الوقت كهذا الوقت السنة فيه هو التخرج للعبادة وليس للعلم. للعلم بجانب اخر ومحله في بلادنا - 00:55:19
ولكن بسبب تقصير المسلمين في طلبهم للعلم من جهة وتفصيل اهل العلم في تبليغهم العلم للناس من جهة اخرى يجد الناس الفرصة سانحة لهم ايعتدلونها لكي يتعلموا ما قد يشعرون بحاجتهم الى - 00:55:47
اه علمه بمثل هذه الاوقات والا فالاصل ان يكون هذا الوقت لذكر الله عز وجل وعبادته صحيح ان العيون كما كان عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح اهل العلم خير من فضل العبادة - 00:56:15
وخير دينكم الورع ولكن لكل مآل المقاهي في كل مكان قال فمجال طلب العلم لا يجوز ان يحل محل الذكر والعطشة وبالعطش محل

طلب العلم لا ينبغي ان يحل محله - 00:56:42
الذكر اه الذي اقصده اخيرا اننا الا نلتهي والا في هذه الايام المباركات عن ذكر الله الفيروس حتى نكون ان شاء الله انزل ربنا عز وجل من المقبولين ومن المغفور لهم. نعم - 00:57:05
خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:57:36